

# استجيبوا لله ولرسول | 3 | نظرات في سورة الأنفال | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00  
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:40  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما تباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. كثيرا ما يأتيني - 00:01:00  
شباب وشيوخ وكهول يقول الواحد منهم اريد اصلي فلا استطيع. اريد ان اذكي فلا استطيع. اريد ان اصوم فلا استطيع فكيف ذلك الاية فيها السبب قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. طب وازا - 00:01:20  
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون فالذى يريد ان يصلى ولا يستطيع لم يستجب لله ورسوله في حياته ولذلك عوقب بان حيل بينه وبين قلبه غريب. حاسس بغربة مستمرة. السلام النفسي الذي - 00:01:58  
يشعر به زمان لا يجد دائما قلق. هي دي بقى الحيلولة. الحيلولة ما بين القلب وما بين الانسان اذا ترك الاستجابة لله والرسول ترك الاستجابة معناه اتباع الهوى على طول. قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - 00:02:28  
خلاص يبقى يا استجابة يا هوى. والاستجابة لله ولرسول يعني القرآن والسنة يعني الوحي والوحى قرآن وسنة كما اجمع اهل العلم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال لك الذكر قرآن وسنة. وده اجماع من اهل العلم. وان الله حفظ السنة كما حفظ - 00:02:56  
القرآن فربنا تبارك وتعالى بعدما ذكر الاستجابة لان حلنا في الاستجابة دي وقفه طويلة لكن انا اريد ان اصل الى معنى عام للنداء الثاني. النداء الثالث. والسانى طبعا اللي هو قبله الذي حض على طاعة الله ورسوله. قال واعلموا ان الله يحول بين المرء - 00:03:19  
وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. طيب الآيات مترتبة المعنى متربت استجب لله ورسوله لأ ما استجاش ايه اللي حصل؟ حيل بينه وبين قلبه - 00:03:44  
ايه اللي حصل؟ اتبع هواه ايه اللي حصل؟ عمل منكرات وفسق ظاهر وباطن والكلام دهوت. خلاص كده؟ طب اللي بيعمل الفسق

الظاهر والمنكرات لو ما ضربتش على ميدو هتروح انت معه - 00:04:05

شف الآيات كلها مترسبة. اتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا. اي الذين حيل بينهم وبين قلوبهم فصاروا من الظالمين. فلما حيل بين وبين قلبه وصار من الظالمين استمرا بقى المناكير والفواحش والكلام ده. فبدأ يجهر بالكلام ده في الشوارع - 00:04:20  
ودي اكبر مصيبة ابتلينا بها الضنك العام ونقص السيولة والحرامية اللي بيأخذوا المليارات من البنوك ويهربوا بضمان ميدان التحرير وميدان الاسماعيلية والكلام ده. واحدة بالك كل ده سببه ايه سببه ان فيه فسق ظاهر. والجماهير بتتمر وكل واحد يقول وانا مالي! انا ما باقول لكش ادخل خناقة كل ما تلاقي ممكن ادخل خناقة فيه. لكن عايزك تنكر - 00:04:38

حسب الدرجات الثلاثة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبها على المسلمين. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده طب ما انتاش قادر فبلسانك ما انتاش قادر فبقلبك طيب التغيير بالقلب قال لك يا اخي لو ان في شارع مسلا كله راقصته كازينوهات والكلام

دهوت ما ترو حشن منه - 00:04:59

روح من شارع تاني. اهو ده بقى استجابة لانكار القلب. ما اناش طابع اشوف المناكير دي. مش قادر اشوف كازينو الليل والنهار  
والكلام ده. فاعمل ايه بدل ما اروح من الشارع ده واقوم اروح من الشارع تاني. استجابة لايه؟ استجابة لانكار القلب. دي حته بقى ما  
يحلهاش غيرك - 00:05:22

لا ما بقولكش ادخل خنقة. والا الله عز وجل قد يعذب العامة بعمل خاصة والالية دي دليل على كده. انقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا  
منكم اي تتجاوز الظالم وتأخذ الصالح والطالح - 00:05:41

واخد بالك بيقى ربنا سبحانه وتعالى عاقب الكل بالذين ظلموا وده عقوبة العامة بعمل خاص. وفيه برضو حديث مشهور. يمكن اللي  
اكتركم يعرفه حديث ابي هريرة الذي رواه البخاري ومسلم - 00:06:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه اللي هو يشع ابن نون قال لا يتبعني احد ثلاثة نفر انا  
طالع عشان يقاتل الجبارين. الجبارين دول عماليق وهم كانوا يعني اقرام - 00:06:17

فعلشان خاطر واحد عملق قد كده وواحد يا دوبك واصل لحد ركبته عشان اللي لحد ركبته ده يغلبه ده عايز ايه؟ عايز قلب اسد لأن  
القوه اساسا في القلب مش في الجارحة - 00:06:35

واخد بالك؟ فقال احنا هنستبعد اسباب الوهن. ايه اسباب الوهن قال لك ان يكون لك مراد في الدنيا انت وانت رايج تقاتل لازم تودع  
ولادك وتبص على بيتك بصلة اخيرة وتبص على الشجرة بيتك بصلة اخيرة عشان مش هتشوفها تاني. خلاص انت رايج بهذا - 00:06:49

لان دي المسلم ربنا خلقه كده قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيين؟ يا النصر يا الشهادة المسلم يقول بيقى سيدك يموت حاجة من  
الاتنين. بيقى انا سيد وبني سيد الدنيا دي كلها وانا اللي بحكم وانا اللي مهيمن يا اموت احسن لك - 00:07:10

باطن الارض خير لي من ان اكون عبدا ذليلا للكفر. ادي معنى قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيات فاحنا لازم نستبعد اسباب الوهن.  
كل سبب يضعف القلب نبعد عشان خاطر ننتصر على الجبارين - 00:07:33

فذكر ثلاثة اسباب لا على سبيل الحصر ولكن دي اقوى الاسباب المبعثة للقلب اي رجال عقد على امرأة ولسه عايز يتجوز يدخل بها  
يعني ده ما يجيشه. مش عايز. ده يقععد جنب مراته - 00:07:50

خلاص واي واحد تاني رفع الجدر ولسه هيرمي السقف ويبني العمارة والبيت ده برضو اي ده ما يجيشه مش عايزه واي رجال له  
خليلات اللي هي النعوج والغم والكلام ده - 00:08:11

خليلات يعني في بطونها مليانة بالغم وينتظر نتاج الغنم ده بيقى له اتباعنا. ليه استبعد اسباب الوهن؟ احنا لو عندنا ميت راجل زي  
الصحابة ما كانش اه اليهود عملوا فينا اللي حصل ده - 00:08:28

اللي حصل ده ذل بكل المقاييس. ده ربنا سبحانه بيقول وان جنحوا للسلم فاجنح طب ان هم جنحوا للحرب اقول انا لابد من الخيار  
السلمي خيار ايه اللي بيتكلموا عليه - 00:08:46

ال الخيار السلمي هو مش عايز خيار خلاص بيقى يأكل مش وبئس المصير نادبه. لكن ما يجيشه هو يعلن الحرب ويضرب ليل نهار. ما  
بيهددش بالبؤ ده بيضرب ليل نهار وانا اقول لابد من السلام والختار السلمي. اي بنى ادم عنده ربع عقل يعرف ان ده ضعف وتخاذل  
وتهاون - 00:09:05

مش حكمة وصلنا الى الزمان الذي جعلنا فيه جعلنا فيه الضعف حكمة. والجبن رؤية. بقى الضعف بنقول انه حكمة لا انا مش متھور. انا  
لازم انا كل قراراتي ابقى حكيم في اتخاذ القرارات. وهم بيضربوا ليل نهار - 00:09:33

لأ ربنا عز وجل قال وان جنحوا هو لم يجنح للسلم انما جنح للذخائر. فما ينفعش ان انا اقول اصل الذين جربوا لم يجربوا الحرب لم  
يعرفوا ويلاتها. لا والله ده احنا عارفين ويلات الحرب. انها تذر تذر - 00:09:54

زيارة بلاع و بتيم الولاد وترمل النساء لكن المضطر يركب اسنة الرماح واحد رافض رفض قاطع لاي تفاهم انا فاهم انا اموت احسن

عشان الاجيال التي تأتي بعد ذلك لا يتهموننا بالخيانة - 00:10:14

وان احنا فرطنا وبدلنا من اعظم اسباب الوهن ان احنا نحيينا الدين جانبا وجعلنا المسألة كلها مسألة ارض بنفاوض على الارض. ارض ايه! متى كان للارض قيمة في نظر الاسلام؟ الا ان يقام عليها حكم الله ورسوله - 00:10:35

مكة اللي هي افضل بلد على وجه الارض كانت يوما ما دار كفر اسمها كده دار كفر برغم انها كانت احب البلاد الى الله الارض لا تقدس الا اذا قدسها الله ورسوله - 00:10:55

لكن اي ارض غير كده مش محترمة ارض بتسكن عليها لما واحد بيجي يهاجمك انت بتدافع عن مالك وعن عرضك خلاص وتموت تموت شهيد لكن لا نقاتل بمقاتل عشان الارض وعشان حفنة الارض. اليهود يقاتلوننا مش بالارض فقط. اليهود يقاتلون ولا بالتوراة - 00:11:19

بالتوراة وكل رؤساء الوزراء على اختلاف اسمائهم واختلاف انتماءاتهم الحزبية متفقون على تعظيم الثورات وتقديسها. وان الواحد منهم اذا اراد ان يقرأ من التوراة في الكنيست يقوم مطلع الطاقية السوداء اللي زي قلبه ويقوم حاططها على راسه. عشان يقرأ نص ولا نصين في التوراة - 00:11:42

ويوم السبت ما يركبش ويمشي زي ما حصل اللي بيجي من يوم ما قتل السادات عندنا ماشي من فندق سونيتسا في مصر اللي في مدينة نصر تحدي المنصة على رجله. وكلف البلد تكاليف باهظة واجراءات امن مشددة - 00:12:04

وبهدلنا اخر بهدلة طيب عشان خاطر ظروف البلد لم الدور. ها لأن التوراة بنتهاه وانتم لكم في داهية والتوراة هي المقدمة. عشان كده غلبونا عشان كده غلبونا وهم ليسوا اجرأ منا جنانا ده هم جبناء - 00:12:20

قال الله عز وجل فيهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة حياة منزوعة الالاف واللام مش احرص الناس على الحياة لا على حياة يعني على اي حياة. ان شاء الله حتى تشغلو جحش تركبوا وتحمل عليه الردم يقول لك انا موافق يا بيه. بس اعيش - 00:12:37  
هم اليهود كده اليهود كده ما تتطاولوا علينا الا انهم رأوا منا الجبن. مسلمون اجرأوا الناس قلوبا شف اللي بيستخدموا الصواريخ وهم بيحاربواهم بالحجارة لكن الحجر لما يخرج من ساعد رجل يدفعه قلب مؤمن غير واحد في ايده صاروخ وهو جبان - 00:12:58

هذا النبي الكريم يشعب ابن نون استبعد اسباب الوهن في الجيش وخرج يقاتل جبارين يوم الجمعة كما في مستدرک الحاکم وظل يقاتل وظفر بالرغم انهم كانوا اقل من الجبارين. عشان كده شف الاية ربنا سبحانه وتعالى لما امر بقى الا تولي الادبار - 00:13:21  
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. قال ايه بعدها - 00:13:43

قال فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم. شف بقى الاية دي جت بعد الاية اللي قبلها ليه؟ صح هو الواحد له اتنين خلاص لكن افترض المسلم وضع في موضع المسلمين في يوم بدر - 00:13:57

او في مؤتة مؤتة كانوا تلت تلال في مقابل متين الف خلاص وانت وضعت في موضع الحرب تعمل ايه وقال الله عز وجل لا تولهم الادبار لانني انا الذي اقتل. وليس انت - 00:14:18

عرفت ازاي؟ بيقى اذا الاية دي جت بعد النهي عن وتولي الادبار عايز يقول لك صح وان كان انت لك اتنين لكن اثبت ولا تولي الادبار لان النصر من عند الله. سبحانه وتعالى. وهو الذي يقصد. فلم تقتلوه - 00:14:38

ولكن الله قتلهم وما رميته اذ رميته اي ما قتلت لما رميته وسددت السهم اليه ولكن الله هو الذي قتل على الحقيقة وده مش معناه يا جماعة ان السبب لا تأثير له. زي ما فهم بعض الغالطين. أ - 00:14:59

يقول لك طالما المسألة كلها ربنا هو اللي هو ربنا هو اللي بيصيّب طب ما انا اقعد ولا ارمي ولا اعمل حاجة وهو هيصيّب برضه اذا كان قدر ذلك بنقول ان الله عز وجل جعل السبب جزءا من القدر - 00:15:20

وبسبب اغفال هذه المسألة يقول الواحد منهم كما كان اهل الجاهلية يقولون لو كانوا عندها ما ماتوا وما قتل يقول لك لو ما كانش

خرج ما كانش العربية ضربته. لو ما كانش خرج ما كانش الجدار وقع عليه. لأ ده كان لازم يخرج - [00:15:36](#)  
ما فيش حاجة اسمها ما كانش خرج ديت. ليه؟ لأن السبب جزء من القدر. فانت لما تفصل بقى السبب عن القدر يرد عليك الاشكال  
[00:15:56](#) اللي عند كل الناس انا قلت له اقعد لو كان قاعد ما كانش مات -

لأ ده كان لازم يخرج عشان يموت خلاص كده ؟ بيقى الثمن جزء من القدر كما في حديث أبي خزام اللي وراه أبو داود قال يا رسول الله أرأيت رقا نسترقيها وادوية - [00:16:10](#)

نتداوى بها. اترد من قدر الله شيئاً؟ يعني جا له غيبوبة سكر قاموا مدین له جلوکوز. فاء شرب حاجة حلوة فاق مسلا. جا له بقى هبوط في القلب. هبوط ادينا له دواء. هل بقى لو ما كانش جينا - [00:16:23](#)

وادينا له الحقيقة ديت كان مات لأ ده كان لازم انت تيجي عشان ما يموتش خلاص النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه بقى ؟ لما قال له ارأيت ادوية نتداوى بها روها نسترقيها؟ اترد من قدر الله شيئاً؟ قال هي من قدر الله - [00:16:43](#)

خلاص هي من قدر الله. بيقى الثبات جزء من الاية؟ جزء من القدر. واحد بالك؟ هؤلاء اتباع النبي يشع ابن نون خرجوا وقد استبعد النبي القائد اسباب الوهن في الجيش. وهم معتمدون على ان الله - [00:17:01](#)

عز وجل هو الذي يقتل وهو الذي يرمي على الحقيقة. انت بس تسدد السهم هو اللي يموت. والدليل على ذلك ان ممكن اتنين يتلو دواء يأكلوا اكل مسموم واحد يموت وواحد ما يموتش - [00:17:21](#)

ولو كان للسبب لابد ان يكون مؤثراً بذاته لمات من تعاطاه واحد بالك ياخد رصاصة تعدى من نافوهه الناحية الثانية ما يموتش.  
واحد الرصاصة تعدى من نفس المكان ويموت من الذي اصاب على الحقيقة؟ هو الله عز وجل. عشان كده الاية دي جت بعد النهي عن تولي الادبار عشان يقول مش انت اللي بتقتل ولا انت اللي بترمي. انما الله - [00:17:36](#)

ما الذي يفعل ذلك؟ فان كانت الامور كلها بيده تبارك وتعالى فما عليك الا ان تمثل الامر. حتى وان لم تر للامر فائدة خلاص فهنا الله عز وجل الحديث ان يوضع ابن نون عليه السلام بدأ يقاتل المهم فتح له وغلب الجبارين - [00:18:03](#)

كان واحد من اهل الدنيا كده قام واحد ايه حاجة من الغنائم سرقها وحطها في في الشنطة بتاعته. نزلت نار من السماء عشان تحرق  
غنائم ودي كانت عالمة قبول الغزو انداك - [00:18:25](#)

النار نزلت من السمكة اللي المفروض تاكل الغنائم وتخليها فحم لأ ما اكلتش الغنائم. نزلت لحد الغنائم وطالعة تاني بيقى النبي يشعل ابنينا عليه السلام عرف بقى ان فيه واحد حرامي. واحد بالك؟ من سرق شيئاً من غل شيئاً ما فيش حد اعترف طبعاً - [00:18:39](#)  
ما فيش حد ممكن يعترف على نفسه بالسرقة ابداً المهم فتشهم بقى. وكان عالمة الغارل زمان ان يده تلتصق بيد النبي. سلم عليه كده تقوموا لازقين في بعض. فسلم على واحد - [00:18:55](#)

لزقت ايده فيه والثاني فيه والتالت فيه فتشوهم وجدوا ايه؟ مسل رحل البقرة مسل ايه؟ رأس البقرة من ذهب. فلما جابوها حطوها  
على الغنائم نزلت ناراً من السماء فاحرقوها خلاص كده - [00:19:08](#)

الم ترى ان الله عز وجل اوقف قبول الغزو والجهاد على فعل واحد او اتنين ولا زالت هذه سنة يلجا المرء اليها اذا وجد الخلل بدأ  
يتفسى في الجماهير بيقى العبد الانسان اذا لم يذكر ولم يقف بما اوجبه الله عز وجل عليه من الانكار عوقب هو ايضاً. وفي هذا  
حديث النعمان ابن بشير عن البخاري - [00:19:21](#)

والتميمي قال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله الواقع فيها كمثل قوم ركبوا سفينه واتهموا عليها فاصاب بعضهم  
اعلاها واصاب بعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء مروا على من - [00:19:52](#)

في اعلاه فقالوا لو خرقنا في نصيبينا خرقاً ولم نؤذي من فوقنا طب ده هم ماشيين في بحر ولما يخرق السفينه هيشرب  
مياه مالحة مسلا خليه ماشي في ماء عزل - [00:20:17](#)

هو هيخرق خرقاً هو مش عارف النتائج العقوبات المترتبة على ان يخرق في السفينه خرق ان السفينه كلها هتتملي ميه. النبي عليه  
الصلاه والسلام بيقول لو تركوهم لهلكوا وهلكوا جميعاً - [00:20:39](#)

ما يجيش احنا ساكين في عمارة وواحد في الدور الارضي عايز يعمل لنفسه بدروم. بيتدى بقى ينخض بقى في الحصيرة بتاع العمارة. الحصيرة مش بتاعتكم انت لوحدك. دي بتاعة كلها. فلو تركوه بقى عشان يعمل لنفسه بدروم بقى دور تاني ومخازن والكلام ده وheet طريق على دماغهم كلهم. يبقى اذا فيه بعض المصالح - 00:20:52

متشابكة ما بين الناس وبعضاها. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول مثل القائم الواقع كم من مناكر نحن نراها في الشوارع ومع ذلك كلنا يمر عليها حتى نسي ان ينكر بقلبه - 00:21:12

هل ده سببه ايه؟ ترك الاستجابة لله وللرسول تشووف في غزوة احد مسلمين جرحوا وقتل منهم سبعون وبعد الغزو على طول ندبهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ملاقاة المشركين وهم جرحى - 00:21:31

فقاموا ولم يتأخرؤ قال تعالى الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح قرحة المصيبة اللي اترتهم في بدر قاموا عائشة بتقول لعبدالله بن الزبير كان ابوك من استجاب لله والرسول بعدما اصابه القرح وابو بكر انطلقوا على طول - 00:21:52

وربنا تبارك وتعالى ذكر الجزاء للمستجيب. قال للذين احسنوا لربهم الحسنى. للذين استجابوا لربهم الحسنى وقال في الآية الأخرى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. يبقى المستجيب محسن الحسنى اللي هي الجنة. والزيادة هو النظر الى وجه الله تبارك وتعالى. يبقى احنا بقى ننظر الى بقى اسباب الوهن في بيوتنا. قلبك - 00:22:17

في غربة بينك وبين نفسك ارجع بقى الى قلبك. انت قمت بما اوجبه الله عز وجل عليك من القوامة على امرأتك وعلى اولادك قمت ام قصرت هتجد عندك اسباب تقصير كثيرة. ينبغي ان ترجع وتستجيب لله والرسول. بانك انت تنفذ اوامر الله عز وجل على امرأتك. كلكم راع - 00:22:44

كلكم مسئول والقوامة دي مش معناها الفتونة في واحد متتصور ان القوامة معناها انه يكبس على نفس السنت لما يموتها. وان المستمنوع تتكلم وهو قاعد خركوش. وان المرأة لا تبدي رأيا ولا - 00:23:06

لا والله مش دي القوامة القوامة انك انت ترحم المرأة وتتسوس الاولاد بما كان يسوس النبي صلى الله عليه وسلم به نساءه واولاده النبي عليه الصلاة والسلام كان من احل الناس - 00:23:19

حتى لو جهلت بعض زوجاته عليه كان من احل الناس عليها. وهي دي كمال القوامة. نرجع يا اخواننا طاعة الله ورسوله في الاستجابة والاستجابة لله تبارك وتعالى لها اركان ولها شرائط ولها اداب - 00:23:36

عشان كده الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة انا بربط لك النداءات كلها ببعضها لأن مرتتبة باحكام مرتتبها باحكام. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم - 00:23:59

وانتم تعلمون الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة نبذ الخيانة سانية يخون في واحد بيخون نفسه. كما قال صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته - 00:24:18

يسرق صلاته. قالوا كيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال لا يقيم رکوعها ولا سجودها السؤال ده عامل زي ايه؟ زي واحد بالليل صاحي بقى لما نامت المرأة ونامت الولد وقعد يبص كده واحد بالك وقام قايم اتسحب على رجليه وفاتح الدولاب ومطلع المحفزة بتاعتته وقام سارق منها خمسين - 00:24:36

واحد بالك ازاى؟ حاططها في جيبيه وراجع يتسحب تاني ونام ولا كأن حد شاف حاجة ايه رأيك في الحرامي ده ده انور ده احمق قبل ان يكون لص. واحد بالك؟ اهو اللي بيسرق صلاته زي ده بالزبط - 00:24:57

يسرق صلاته. العائد اللي بيعود عليك من اتقان الصلاة ده بيدخل في جيبيك. بيدخل في رصيده. ومع ذلك استمرة ان يسرق نفسه فشف بقى اذا الطاعة امانة وترك الطاعة وترك الاستجابة خيانة - 00:25:16

عشان كده بقى قال لهم ايه؟ لا تخونوا الله والرسول وبعدين اية الخيانة دي قام حاططها ما بين ايتين. لو انت تدبرت الايتين دول تعرف معنى الخيانة. الآية اللي قبلها مباشرة - 00:25:33

اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم بان طاعة من مكة مطرودين عمل لكم دولة في

المدينة. او اكم وايدكم بنصره مع فقد الاسباب المعينة على النصر - [00:25:49](#)  
ورزقكم من الطيبات لما اباح لكم الغنائم ولم تحل لسود الرؤوس غيركم خلاص كده ؟ لعكم تشكرنون. وبعدين جه النداء بقى يا ايها [الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول](#). وتخونوا اماتكم وانتم تعلمون. واعلموا - [00:26:09](#)  
[الاية اللي بعديها انما اموالكم واولادكم فتننة عايز يقول لك ان اكبر اسباب الخيانة سببها المال سببها الولد عشان كده جاب زكر الولد](#)  
[بعد الخيانة على طول. الاية الاولى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض - 00:26:26](#)  
يعني لو انت انسان وفي واصيل لما يذكرك بالنعمة عمرك ما تخون ليه ده الخيانة ده وبي الاستعاذه منها النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطان - [00:26:48](#)  
بئست البطانة ان يكون المرء خائننا والخيانة تدل على خسارة لأن الانسان الاصل لما يقدم له الجميل لا يخون يا أخي ده الكلب لما بترمي له كسرى بيهز ديله. والقط لما بتحط له حته اللحمة بيأكلها جنبك. اول ما يخون يجري. اختفى منك ويجرى - [00:27:03](#)  
لكن تديها له يأكلها جنبك فالآية اية نبذ الخيانة محصوره ما بين التذكرة بالنعمة وان الوفي لا يخون وبعدين جه بعدها واعلموا انما  
اموالكم واولادكم فتننة عشان يقول لك الخيانة بتيجي منين. واحد لا يزكي - [00:27:29](#)  
ليه ؟ اصل انا عايز اعمل مشروع للولاد واحد بالك او محبة الولاد تحمله على ان يفرط في حق الله عز وجل. سنن الترمذى ابن  
عباس قال ان هذه الاية نزلت في رجال - [00:27:50](#)  
ارادوا ان يرحلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبكى النساء والولاد. لمن تتركنا ما نقدرش نعيش من غيرك. ده انت كل حاجة في  
حياتها. اقعد فقعد فلما بقى رحلوا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:08](#)  
ولقوا بقى الجماعة اللي حواليه تفهوموا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول حاجة يلاقاهم فاهمين وهم قاعدين كده مش فاهمين ولا  
حاجة قالوا اه لو كنا رحلنا كان زمانا تفهمنا وكل واحد راجع بخرزانة - [00:28:24](#)  
هيأدب مين بقى ؟ يدي للعيال وامهم علقة. ما هو انت اللي خلتوني مروحة ما اروحش للنبي. لو كنت رحت كان زمامي بقيت فقيه زي  
اللي سبقونا وذهبوا الى هناك. فربنا قال لهم ايه ؟ وان تعفوا - [00:28:42](#)  
وتغفروا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. يعني ما فيش داعي انك انت تضربه. خلاص. لانه راجع عايز يضربه فكان  
بقى الاستجابة للولاد والاستجابة للنساء ده اللي بيضيع كثير من حدود الله. اذا ضيع المرء حدود الله واوامرها وقع في الخيانة - [00:28:57](#)  
عشان كده الدين جاء باسم الامانة في القرآن انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. الامانة اللي هو الدين كله وقال صل  
الله عليه وسلم ان الامانة نزلت وقال حذيفة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - [00:29:17](#)  
الامانة هنا اللي هو الایمان واحد بالك فالانسان بقى اذا لم يقم بالامانة وقع في الخيانة احنا سترجع ان شاء الله الى هذه النداءات  
 بشيء من التفصيل اقول قولى هذا واستغفر الله - [00:29:37](#)  
والله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين الشباب - [00:29:51](#)